خامنئي: الرد الإيراني سيتخذ أبعاداً أكبر بكثير في حال تكرار التجاوزات



اتهم المرشد الإيراني مجتبى خامنئي، الولايات المتحدة بالسعي إلى إخضاع إيران وتفكيكها، مؤكداً أن إدارة طهران لمضيق هرمز وتدمير القواعد الأمريكية في دول المنطقة جاء رداً على العدوان الأمريكي خلال الحرب المفروضة الثالثة، ومشدداً أن الرد الإيراني سيتخذ أبعاداً أكبر بكثير في حال تكرار التجاوزات.

واتهم مجتبى خامنئي، في رسالة له، واشنطن بسرقة أصول وممتلكات إيرانية في دول مختلفة، وشنّ هجمات عسكرية مباشرة خلال الحربين الثانية والثالثة المفروضتين، قال إنها أسفرت عن مقتل عدد كبير من العلماء والقادة والمدنيين، بمن فيهم أطفال وكبار سن.

واعتبر أن الولايات المتحدة تسعى في المرحلة الراهنة إلى تفكيك إيران وإخضاع شعبها وإسقاط نظامها وتدمير حضارتها، مضيفًا أن محاولاتها اصطدمت بإرادة الشعب الإيراني.

وقال خامنئي إن التطورات في الخليج، وخاصة مضيق هرمز، كشفت زيف صورة الولايات المتحدة باعتبارها قوة لا تقهر، وأظهرت عجز القوى الكبرى عن حماية الحكومات التي تعتمد على قوتها.

وأضاف أن إدارة إيران لمضيق هرمز وتدمير القواعد العسكرية الأمريكية في دول المنطقة يمثلان، ردًا

على العدوان الأمريكي، مشيرًا إلى أن أي اعتداءات جديدة قد تدفع إلى توسيع نطاق هذه المواجهة.
وربط المرشد الإيراني هذه التطورات بما وصفه بـ"وحدة جبهة المقاومة"، مشيرًا إلى التحركات في فلسطين ولبنان والعراق واليمن، معتبرًا أنها تمهد الطريق لنظام عالمي جديد.

وفي سياق متصل، حذّر خامنئي من الاعتقاد بأن تقديم تنازلات للولايات المتحدة قد يؤدي إلى إنهاء عدائها لإيران، قائلاً إن "من يتبنى هذا التصور واهم تماماً".
وأكد أن أي "ميل إلى الاستسلام سيبدد بمكاسب تحققت بتضحيات الإيرانيين ودماء الشهداء، وسيزيد من جشع واشنطن وعدوانيتها في الحروب المقبلة"، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة تشهد تراجعاً في قوتها وهيمنتها على المستويين العسكري والدولي.

وشدد خامنئي على أن "مواصلة استراتيجية إيران في أقصى قوتها عبر التقدم الشامل تمثل السبيل الوحيد للوصول إلى الردع المطلق"، داعياً إلى تعزيز دعم الشعب للمسؤولين، ومواصلة العمل على مسار التقدم الوطني.
وأول أمس الاثنين، ألمح الرئيس ترامب إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق مع إيران.
وقال الرئيس الأمريكي، متحدثًا من على بحيرة "ميرور بوند": "إنهم (الإيرانيون) يرغبون في إبرام اتفاق، وهذا ممكن"، ولم يفصح عن تفاصيل حول موعد أو شروط إبرام هذا الاتفاق.

1 نوفمبر, 06:33 GMT
وأكد ترامب أن إيران ترغب في إجراء مفاوضات للتوصل إلى تسوية للصراع، مشيرًا إلى أن الاتصالات والمحادثات لا تزال مستمرة، مضيفًا: "إنهم يريدون التحدث، وهم يواصلون المحادثات".
وكانت طهران قد أعلنت، في وقت سابق، أنها قدمت إلى الولايات المتحدة خطة تتضمن سبعة شروط، مع طرح خيارات لإعادة فتح مضيق هرمز، مقابل رفع الحصار البحري والقيود المفروضة على صادرات النفط الإيرانية، إلا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رفض الخطة.
وعقب ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها تلقت الرد الأمريكي على الخطة، ونقلت عبر دولة قطر تقييماتها وملاحظاتها بشأن الرد الأمريكي إلى واشنطن.